- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[عذاب القبر حق]] . وروى الطبراني بإسناد حسن مرفوعا : [[إن الموتى ليعذبون في قبورهم حتى إن البهائم تسمع أصواتهم]] . وروى مسلم مرفوعا : [[لولا أن لا تدفنوا لدعوت ا أن يسمعكم عذاب القبر]] . وروى الترمذي وقال حديث حسن مرفوعا : [[القبر أول منزلة من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه]] . وروى البزار ورواته ثقات عن عائشة قالت : قلت يا رسول ا تبتلى هذه الأمة في قبورها فكيف بي وأنا امرأة ضعيفة ؟ قال يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . وروى الترمذي وغيره مرفوعا : [[ما من مسلم يموت يوم الجمعة وليلة الجمعة إلا وقاه ا فتنة القبر]] . والأحاديث في عذاب القبر وأحوال أهله فيه كثيرة . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نتعاطى أسباب عذاب القبر كعدم الاستبراء من البول والمشي بالنميمة وسوء الظن بالمسلمين كأكل الحرام وسائر ما يغضب ا D وذلك لأن هذه المعاصي تحجب القلوب عن مشاهدة الأمور التي يجب الإيمان بها وإذا حجبت القلوب عن ذلك وقعت في الشك با تعالى فضلا عن الشك في نبيها وإذا وقعت في الشك جاءها العذاب من كل جانب فالعاقل من ترك جميع ما يغضب ا تعالى قبل موته والأخرق من وقع في المعاصي ولم يتب وسأل ا تعالى أن يعيذه من عذاب القبر . وقد أخبرني سيدي علي الخواص C تعالى : أن شخصا من القضاة كان يؤذي سيدي إبراهيم المتبولي وينكر عليه وكان القاضي سيء الخلق فلما مات تطور خلقه السيء كلبا أسود فجلس على نعشه والناس ينظرون إلى أن نزل معه القبر وكان سيدي إبراهيم يقول له إن هذه البوصة التي في يدك أصعب عليك من عتلة الحرامي فكم تكتب بها على الناس أمورا لا تتيقنها . وأخبرني الشيخ أحمد الحفار من جماعة شيخنا نور الدين الشوني C قال : نزلت ألحد شخصا فرأيت شخصا واقفا في اللحد فلما عارضني ضربت رجليه بالفأس فكسرته ونزلت فجعلته في جانب وألحدت ذلك الشخص ثم نمت وأنا خائف من ذلك الأمر فرأيت ذلك الرجل في المنام وهو يقول لي جزاك ا عني خيرا الذي كسرت رجلي حتى نزلت إلى الأرض فإن لي أربعين سنة لم يؤذن لي في الجلوس فقلت له وما ذنبك ؟ فقال جلست يوما على طعام قاض فعوقبت بذلك فإذا كان هذا حال الجالس على طعام القاضي فما حال القاضي ؟ نسأل ا اللطف . وكان سيدي عليا الخواص C يقول : كم من ضريح يزار وصاحبه في النار . وقد سمعت سيدي عليا الخواص C يقول : إنما كانت البهائم تسمع عذاب القبر لأنها من عالم الكتمان فكل من اتصف بمقام الكتمان من الأولياء سمع عذاب القبر . وقد أخبرني الشيخ على

الأتميدي صاحب الشيخ محمد بن عنان أن شخصا كان يصيح في قبره كل ليلة في مقبرة برهمتوش بالشرقية فأخبروا بذلك الشيخ محمد بن عنان فمضى إليه وقرأ عنده سورة الفاتحة وتبارك وسأل الله تعالى أن يشفعه فيه فمن تلك الليلة ما سمع له من صياح إلى الآن . فاترك يا أخي كل ما يغضب الله تعالى إن أردت أن لا تعذب في قبرك والله يتولى هداك